. @ 89 @

فأعرض سليمان عنه كالمغضب فقال نصيب يا أمير المؤمنين ألا أنشدك في رويها ما لعله لا يتضع عنها قال هات فأنشده .

(أقول لركب صادرين لقيتهم % قفا ذات أوشال ومولاك قارب) .

(قفوا خبروني عن سليمان إنني % لمعروفه من أهل ودان طالب) .

(فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله % ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب) .

فقال سليمان للفرزدق كيف تراه فقال هو أشعر أهل جلدته ثم قام وهو يقول .

(وخير الشعر أشرفه رجالا % وشر الشعر ما قال العبيد) .

(308) وكان نصيب عبدا أسود لرجل من أهل وادي القرى فكاتب على نفسه ومدح عبد العزيز بن مروان فاشترى ولاءه وكنيته أبو الحجناء وقيل أبو محجن .

وللفرزدق في مفاخر أبيه أشياء كثيرة .

(309) وأما جده صعصعة بن ناجية فإنه كان عظيم القدر في الجاهلية واشترى ثلاثين موءودة منهن بنت لقيس بن عاصم المنقري وفي ذلك يقول الفرزدق يفتخر به .

(وجدي الذي منع الوائدات % وأحيا الوئيد فلم يوأد) .

وهو أول من أسلم من أجداد الفرزدق وقد ذكره في كتاب الاستيعاب في جملة الصحابة رضوان ا عليهم أجمعين .

وقد اختلف العلماء أهل المعرفة بالشعر في الفرزدق وجرير والمفاضلة بينهما والأكثرون على أن جريرا أشعر منه وكان بينهما من المهاجاة والمعاداة ما هو